

الحصول وتقاسم المنافع

الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

إن "التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية" أحد الأهداف العامة الثلاثة الشاملة لاتفاقية التنوع البيولوجي، مع حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي. وحددت اتفاقية التنوع البيولوجي، في المادة 15، مبادئ والتزامات الأطراف المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وذلك على أساس الموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة.

وتنص اتفاقية التنوع البيولوجي على أن المؤسسة أو الشخص الذي يسعى للحصول على الموارد الجينية في بلد أجنبي يجب أن يسعى أولاً للحصول على الموافقة المسبقة عن علم من البلد الذي يوجد فيه المورد. وعلاوة على ذلك، يجب أيضاً على المؤسسة أو الشخص التفاوض والاتفاق على أحكام وشروط الحصول على هذا المورد واستخدامه. ويشمل ذلك تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام هذا المورد مع المقدم، وذلك كشرط مسبق للحصول على المورد الجيني واستخدامه.

وفي المقابل، ينبغي للبلدان، عندما تعمل كمقدمي الموارد الجينية، أن تهيئ الظروف لتيسير الحصول على مواردها الجينية من أجل استخدامات سليمة بيئياً، وألا تفرض قيوداً تتعارض مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي.

وتستخدم الموارد الجينية، سواء من النباتات أو الحيوان أو الكائنات المهيجرة، لأغراض مختلفة تتراوح بين البحوث الأساسية إلى تصنيع المنتجات. ويشمل مستخدمو الموارد الجينية مؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية، والشركات الخاصة التي تعمل في مختلف القطاعات، مثل قطاعات المستحضرات الصيدلانية، والزراعة، والبستنة، ومستحضرات التجميل والتكنولوجيا الأحيائية.

وفي بعض الحالات، تقدم المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية التي تأتي من المجتمعات الأصلية والمحلية، تقدم معلومات قيمة إلى الباحثين بخصوص خواص معينة وقيمة هذه الموارد واستخدامها المحتمل لتصنيع أدوية جديدة أو مستحضرات تجميل جديدة على سبيل المثال. ووفقاً للمادة 8(ج) من اتفاقية التنوع البيولوجي: يجب على الأطراف احترام المعارف والابتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، والحفاظ عليها وصونها وتشجيع تطبيقها، بموافقة ومشاركة أصحاب هذه المعارف، والتشجيع على التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

أمثلة للاستخدامات:

- تطوير المركبات المسماة كالانوليد، المشتقة من لبن شجرة (Calophyllum species) موجودة في الغابات المطيرة في ماليزيا، وذلك كعلاج محتمل لفيروس نقص المناعة البشرية (النوع 1) وبعض أنواع السرطان.
- استخدام الموارد النباتية الأصلية في برامج التربية والاستزراع، مثل ما يسمى "مونو لافندر"، وهو هجين من نوعين من أنواع Plectranthus الأصلية في جنوب أفريقيا، وهو متاح حالياً كأحد نباتات الزينة في أوروبا والولايات المتحدة واليابان.
- استخدام الخواص العلاجية لعشب معمر صغير يسمى Trichopus zeylanikus، يعرف باسم Sathan Kalanja أو Arogyappacha، وهو يستهلك محلياً بصفة تقليدية لتقليل الشعور بالإجهاد.





ويمكن أن تشمل المنافع المشتقة من استخدام الموارد الجينية تقاسم نتائج البحوث والتطوير التي تجرى على الموارد الجينية، ونقل التكنولوجيات التي تستخدم هذه الموارد، والمشاركة في أنشطة البحوث بمجال التكنولوجيا الأحيائية. ويمكن أن تكون المنافع أيضاً نقدية، عند التسويق التجاري للمنتجات القائمة على الموارد الجينية.

أمثلة تقاسم المنافع:

- ◀ مبادلات البحوث: عندما يتعاون باحث من البلد المقدم مع مسؤولي البحوث في البلد المستخدم.
- ◀ البحوث التعاونية: يستعين باحث من البلد المستخدم بباحثين مساعدين من المجتمعات الأصلية والمحلية في البلد المقدم.
- ◀ توفير المعدات، وتحسين البنية التحتية وتقاسم التكنولوجيات: ينشئ مستخدم الموارد الجينية مختبرات أو مرفق لتصنيع العقاقير في البلد المقدم.
- ◀ دفع الإتاوات: يتقاسم مقدم الموارد الجينية ومستخدمها الإتاوات المولدة من التسويق التجاري لمنتج يستند إلى الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.
- ◀ الحصول التفضيلي للبلد المقدم على أية أدوية مشتقة من الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها: أسعار تفضيلية لشراء الأدوية.
- ◀ ملكية مشتركة لحقوق الملكية الفكرية: عندما يسعى مستخدم الموارد الجينية ومقدمها إلى الحصول على ملكية مشتركة لحقوق الملكية الفكرية لمنتجات ذات براءات اختراع تستند إلى المورد الجيني المستخدم.

الإنجازات الرئيسية للحصول وتقاسم المنافع في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي

مبادئ بون التوجيهية

في عام 2002، اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه السادس، المنعقد في لاهاي، مبادئ بون التوجيهية للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. وتقدم هذه المبادئ التوجيهية الطوعية إرشادات لمقدمي الموارد الجينية ومستخدميها بصدد تنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع المنصوص عليها في الاتفاقية.

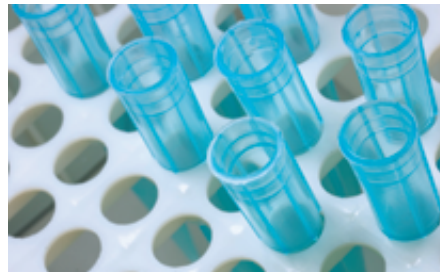
وقد اعتمدت هذه المبادئ لمساعدة الأطراف عند وضع تدابير إدارية وتشريعية أو سياسات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، و/أو لمساعدة المقدمين والمستخدمين في التفاوض على إبرام اتفاقات للحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع.

وتتناول المبادئ التوجيهية، على سبيل المثال، خطوات عملية الحصول وتقاسم المنافع، بإعطاء إرشادات حول الإجراءات التي يمكن إنشائها في البلد المقدم من أجل الحصول على الموارد الجينية. وهي توفر أيضاً قائمة إرشادية بالعناصر العامة لإدراجها في اتفاقات الحصول وتقاسم المنافع حول شروط الحصول على الموارد الجينية واستخدامها، وبالإضافة إلى ذلك، تقدم إرشادات بخصوص دور ومسؤوليات مقدمي الموارد الجينية ومستخدميها. ومما يذكر أن مبادئ بون التوجيهية متاحة بلغات الأمم المتحدة الست على الموقع التالي: www.cbd.int/abs.

بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010، اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر، المنعقد في ناغويا باليابان، بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي. ويأتي هذا البروتوكول بناء على دعوة من مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، 2002)، وتابع العمل بصددها بعد ذلك مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2004، وذلك للتفاوض، ضمن إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، من أجل وضع نظام دولي لتعزيز وصيانة التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وقد اجتمع الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع، الذي أنشأه مؤتمر الأطراف، اجتمع إحدى عشرة مرة من عام 2005 إلى عام 2010 من أجل التفاوض على نص بروتوكول ناغويا.

وتوجد معلومات إضافية عن بروتوكول ناغويا في ورقة معلومات إضافية بعنوان: "بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع" وهي منشورة على الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي على العنوان التالي: www.cbd.int/abs.



بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

ما هو بروتوكول ناغويا وما هو هدفه؟

إن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع هو معاهدة دولية جديدة اعتمدت تحت رعاية اتفاقية التنوع البيولوجي في ناغويا، اليابان، في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010. وهدف البروتوكول هو التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، مما يساهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتنفيذ الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وسيدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ عندما يصدق عليه 50 بلداً.

ما هي أهمية بروتوكول ناغويا؟

سيؤدي بروتوكول ناغويا إلى توفير المزيد من اليقين القانوني والشفافية لكل من مقدمي ومستخدمي الموارد الجينية عن طريق:

- ◀ تهيئة ظروف يمكن التنبؤ بها بشكل أكبر للحصول على الموارد الجينية.
 - ◀ المساعدة في ضمان تقاسم المنافع عندما تخرج الموارد الجينية من بلد الطرف المتعاقد المقدم للموارد الجينية.
- عن طريق المساعدة في تقاسم المنافع، فإن بروتوكول ناغويا يؤدي إلى حوافز لحفظ الموارد الجينية واستخدامها المستدام، وبالتالي يعزز مساهمة التنوع البيولوجي في التنمية ورفاه الإنسان.

ما الذي يغطيه بروتوكول ناغويا؟

ينطبق بروتوكول ناغويا على الموارد الجينية المشمولة باتفاقية التنوع البيولوجي، وعلى المنافع الناشئة عن استخدامها. كما يغطي بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية المشمولة باتفاقية التنوع البيولوجي والمنافع الناشئة عن استخدامها.

ما هي الالتزامات الأساسية لبروتوكول ناغويا فيما يتعلق بالموارد الجينية؟

يحدد بروتوكول ناغويا الالتزامات الأساسية للأطراف المتعاقدة لاتخاذ تدابير فيما يتعلق بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع والامتثال.

الالتزامات المتعلقة بالحصول

تدابير الحصول على الصعيد المحلي من أجل:

- ◀ توفير اليقين القانوني والوضوح والشفافية
- ◀ توفير قواعد وإجراءات عادلة وغير تعسفية
- ◀ وضع قواعد وإجراءات واضحة للموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
- ◀ النص على إصدار تصريح أو ما يعادله في حالة منح حق الحصول
- ◀ تهيئة الظروف المواتية لتعزيز وتشجيع المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام
- ◀ إبقاء الاعتبار الواجب لحالات الطوارئ الحالية أو الوشيك التي تهدد صحة البشر أو الحيوانات أو النباتات
- ◀ النظر في أهمية الموارد الجينية للأغذية والزراعة والأمن الغذائي



الأمانة التنفيذية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
413 شارع سان جاك، مكتب 800، مونتريال، كيبك H2Y 1N9، كندا
هاتف: 1 (514) 288 2220
فاكس: 1 (514) 288 6588
البريد الإلكتروني: secretariat@cbd.int
www.cbd.int/abs





الالتزامات المتعلقة بتقاسم المنافع

على التدابير المتعلقة بتقاسم المنافع على الصعيد المحلي أن تنص على التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، فضلا عن التطبيقات وعمليات الاستغلال التجاري اللاحقة، مع الطرف المتعاقد المقدم للموارد الجينية. ويشتمل الاستخدام على البحث والتطوير للتكوين الجيني أو الكيميائي والبيولوجي للموارد الجينية. ويخضع التقاسم لشروط متفق عليها بصورة متبادلة. ويجوز أن تكون المنافع نقدية أو غير نقدية مثل الربوع وتقاسم نتائج البحث.

الالتزامات المتعلقة بالامتثال

إن الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريعات المحلية أو المتطلبات التنظيمية للطرف المتعاقد المقدم للموارد الجينية، والالتزامات التعاقدية المنعكسة في الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، تعتبر من الابتكارات الهامة لبروتوكول ناغويا. وعلى الأطراف المتعاقدة:

- ◀ اتخاذ تدابير تنص على أن يتم الحصول على الموارد الجينية المستخدمة داخل ولايتها القضائية وفقا للموافقة المسبقة عن علم ومع شروط متفق عليها بصورة متبادلة، حسبما هو مطلوب من قبل طرف متعاقد آخر
- ◀ التعاون في حالات الانتهاك المزعوم لمتطلبات طرف متعاقد آخر
- ◀ تشجيع الأحكام التعاقدية بشأن تسوية النزاعات في الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
- ◀ ضمان إتاحة إمكانية اللجوء إلى المحاكم بموجب نظمها القانونية في حالات المنازعات الناشئة عن الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
- ◀ اتخاذ تدابير فيما يتعلق باللجوء إلى العدالة
- ◀ اتخاذ تدابير لرصد استخدام الموارد الجينية بما في ذلك عن طريق تعيين نقاط تفتيش فعالة في أي مرحلة من مراحل سلسلة القيمة: البحث أو التطوير أو الابتكار أو الأعمال السابقة للاستغلال التجاري أو الاستغلال التجاري نفسه

كيف يتناول بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والموارد الجينية التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية؟

يتناول بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية عن طريق أحكام بشأن الحصول وتقاسم المنافع والامتثال. كما يتناول الموارد الجينية في الحالات التي يكون فيها للمجتمعات الأصلية والمحلية الحق في منح حق الحصول عليها. وعلى الأطراف المتعاقدة اتخاذ تدابير لضمان الحصول على الموافقة المسبقة عن علم لهذه المجتمعات والتقاسم العادل والمنصف للمنافع، مع مراعاة القوانين والإجراءات المجتمعية فضلا عن الاستخدام والتبادل العرفيين.

أدوات وآليات المساعدة على التنفيذ

سيطلب نجاح بروتوكول ناغويا التنفيذ الفعال على الصعيد المحلي. ومن شأن مجموعة الأدوات والآليات التي ينص عليها بروتوكول ناغويا أن تساعد الأطراف المتعاقدة في جملة أمور منها:

- ◀ إنشاء نقاط اتصال وطنية وسلطات وطنية مختصة للعمل كنقاط اتصال للمعلومات أو منح حق الحصول أو التعاون بشأن المسائل المتعلقة بالامتثال
- ◀ غرفة لتبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتقاسم المعلومات، مثل المتطلبات التنظيمية المحلية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع أو معلومات بشأن نقاط الاتصال الوطنية والسلطات الوطنية المختصة
- ◀ بناء القدرات لدعم الجوانب الرئيسية للتنفيذ. واستنادا إلى تقييم قطري ذاتي للاحتياجات والأولويات الوطنية، يمكن أن يشمل ذلك على قدرات من أجل:
 - إعداد تشريعات محلية متعلقة بالحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ بروتوكول ناغويا
 - التفاوض بشأن الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة
 - تطوير قدرات ومؤسسات داخل البلد
- ◀ التوعية
- ◀ نقل التكنولوجيا
- ◀ الدعم المالي المستهدف لمبادرات بناء وتنمية القدرات من خلال الآلية المالية لبروتوكول ناغويا، وهو مرفق البيئة العالمية



بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

نحو التصديق المبكر على البروتوكول

أولا - معلومات أساسية

قبولها، أو موافقتها، أو وثائق انضمامها، حسب الاقتضاء، وذلك في أقرب وقت ممكن.

وسيدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ بعد مرور 90 يوما من تاريخ إيداع الوثيقة الخمسين التي تفيد بالتصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام.

والجدير بالذكر أن الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، المقرر عقده في الهند من 8 إلى 19 أكتوبر/تشرين الأول 2012، هو المناسبة المستهدفة لعقد الاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول ناغويا. وتحقيقا لذلك، يجب أن يدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ في موعد أقصاه 8 أكتوبر/تشرين الأول 2012، مع إيداع وثيقة التصديق الخمسين في موعد أقصاه 10 يوليو/تموز 2012.

والواقع أن الدخول المبكر لبروتوكول ناغويا حيز النفاذ يعد مهما من الوجهة الاستراتيجية للتنفيذ الناجح للاتفاقية. ويشرح القسم الثاني مبرر التصديق المبكر على البروتوكول. ويصف القسم الثالث كيفية التوقيع على بروتوكول ناغويا أو الانضمام إليه.

ثانيا - مبرر التصديق المبكر على بروتوكول ناغويا

يعزز بروتوكول ناغويا تنفيذ الهدف الثالث للاتفاقية بشكل كبير من خلال توفير اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ولمستخدميها على السواء. ومن تحديات المهمة التي أوجدها بروتوكول ناغويا هناك الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريع المحلي أو المتطلبات التنظيمية المحلية للطرف المقدم للموارد الجينية والالتزامات التعاقدية التي تنعكس في شروط متفق عليها بصورة متبادلة. وستسهّم أحكام

يقوم بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، على أساس الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ويدعم مواصلة تنفيذ أحد أهدافها الثلاثة، وهو التقاسم المنصف والعادل للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد البيولوجية.

وأقر رؤساء الدول في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، سبتمبر/أيلول 2002) لأول مرة بالحاجة إلى إنشاء نظام دولي لتعزيز وحماية التقاسم العادل والمنصف للمنافع، دعوا إلى إجراء مفاوضات في إطار الاتفاقية¹. واستجاب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه السابع، في عام 2004، بتكليف فريقه العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع بصياغة وإبرام نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع، وذلك للعمل فعليا على تنفيذ أحكام المادة 15 (الحصول على الموارد الجينية) والمادة 8(د) (المعارف التقليدية) للاتفاقية وأهدافها الثلاثة.

وبعد ست سنوات من المفاوضات، اعتمد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بروتوكول ناغويا في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010 في مدينة ناغويا باليابان.

وناشد مؤتمر الأطراف والدورة الخامسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة أطراف الاتفاقية، البالغ عددها 193 طرفا أن توقع على بروتوكول ناغويا في أقرب فرصة ممكنة، وأن تودع وثائق تصديقها، أو

1 انظر الفقرة 44(س) من خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.



ويجب أن يقدم جميع الممثلين الآخريين إلى الوديع وثيقة تفويض صحيحة
تخلوهم بالتوقيع. ويجب أن تفي وثيقة التفويض بالشروط التالية:

(1) أن تكون ممهورة بتوقيع رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير
الخارجية؛

(2) أن تحمل اسم المعاهدة (مثل بروتوكول ناغويا بشأن الحصول
على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن
استخدامها التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)،

(3) أن يذكر فيها الاسم الكامل للشخص المرخص له بالتوقيع ومنصبه.

وأودعت بعض الدول وثائق تفويض عامة لدى الأمين العام. ولا تحدد
وثائق التفويض العامة اسم المعاهدة المقرر التوقيع عليها، بل ترخص
لممثل محدد بأن يوقع على جميع المعاهدات من نوع معين.

(ب) إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام

يمكن للأطراف في الاتفاقية التي توقع على بروتوكول ناغويا قبل
الموعد النهائي للتوقيع أن تبادر إلى اتخاذ الخطوات على الصعيد
المحلي التي من شأنها أن تفضي إلى إيداع وثائق تصديقها أو قبولها
أو موافقتها لدي الوديع.

ويمكن للأطراف في الاتفاقية التي قد لا تتمكن من التوقيع على
بروتوكول ناغويا قبل 1 فبراير/شباط 2012، ولكنها ترغب مع ذلك في
أن تصبح طرفاً فيه، يمكنها أن تنضم إليه بإيداع وثيقة الانضمام لدى
الوديع. ويتساوى التصديق والقبول والموافقة والانضمام في الأثر
القانوني.

وتمثل الوثائق المذكورة تعبيراً صريحاً، على الصعيد الدولي، من جانب
الدولة أو منظمة التكامل الاقتصادي الإقليمي بأنها توافق على الالتزام
قانوناً ببروتوكول ناغويا. وتحمل هذه الوثائق توقيع رئيس الدولة أو
رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.

ويصف المرفق الأول كيفية عمل الترتيبات مع قسم المعاهدات التابع
للأمم المتحدة للتوقيع على معاهدة أو التصديق عليها أو قبولها أو
الموافقة عليها أو الانضمام إليها. ويوفر المرفق الثاني نسخاً نموذجية
لوثائق: (1) التفويض، (2) التصديق، القبول أو الموافقة، و(3)
الانضمام.³

ويمكن الاتصال بقسم المعاهدات التابع للأمم المتحدة على العنوان
التالي:

United Nations Headquarters, Room No. M-13002,
New York, NY 10017 USA
Tel: +1.212.963.5047; Fax: +1.212.963.3693
email: treaty@un.org.

الامتثال هذه، فضلاً عن الأحكام التي تقضي بتهيئة ظروف أكثر وضوحاً
للحصول على الموارد الجينية، في تأمين تقاسم المنافع. وبالإضافة إلى
ذلك، فإن أحكام البروتوكول بشأن الحصول على المعارف التقليدية التي
تحوزها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عندما تكون مرتبطة
بموارد جينية، ستعزز من قدرة هذه المجتمعات على الاستفادة من
استخدام معارفها وابتكاراتها وممارساتها.

ومن خلال النهوض باستخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية
المرتبطة بها، ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف
للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع
البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة
التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان.

ثالثاً - كيفية التوقيع على بروتوكول ناغويا أو الانضمام إليه

يعمل الأمين العام للأمم المتحدة كوديع بروتوكول ناغويا من خلال
قسم المعاهدات التابع للأمم المتحدة في نيويورك. وسيفتح باب
التوقيع على بروتوكول ناغويا من جانب الأطراف في الاتفاقية من 2
فبراير/شباط 2011 حتى 1 فبراير/شباط 2012 في مقر الأمم المتحدة
في نيويورك.

ويمكن الحصول على نسخ معتمدة وطبق الأصل لبروتوكول ناغويا من
الوديع على العنوان التالي:

<http://treaties.un.org/doc/source/signature/2010/Ch-XXVII-8-b.pdf>

ويحق للدول ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي الأطراف في
اتفاقية التنوع البيولوجي أن توقع على بروتوكول ناغويا أو أن تصبح
طرفاً فيه.

(أ) التوقيع

تشجع الأطراف في الاتفاقية على التوقيع على البروتوكول في أقرب
وقت ممكن.

ولا يترتب على التوقيع أي التزامات قانونية بموجب بروتوكول ناغويا.
غير أنه يدل على اتجاه نية الموقع إلى اتخاذ خطوات للتعبير عن ارتضائه
الالتزام بالبروتوكول في تاريخ لاحق. كما أن التوقيع يرتب التزاماً في
الفترة ما بين التوقيع والتصديق أو القبول أو الموافقة، بالامتناع
بحسن نية عن إتيان تصرفات من شأنها أن تعطل موضوع البروتوكول
والغرض منه.²

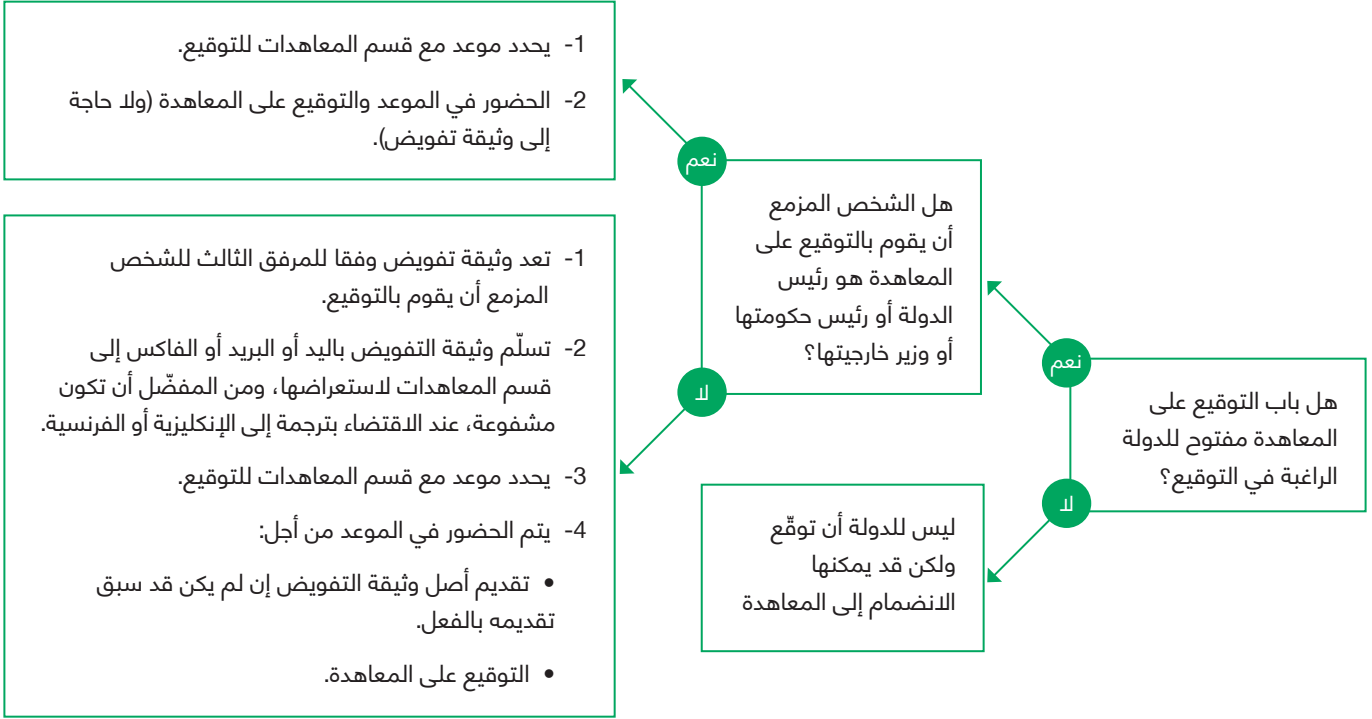
ويمكن لرئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية أن يوقع على
بروتوكول ناغويا بدون الحاجة إلى وثيقة تفويض.

3 المرفقات من الأول إلى الخامس مقبسة من كتيب معاهدات الأمم المتحدة، الأمم
المتحدة (طبعة عام 2006).

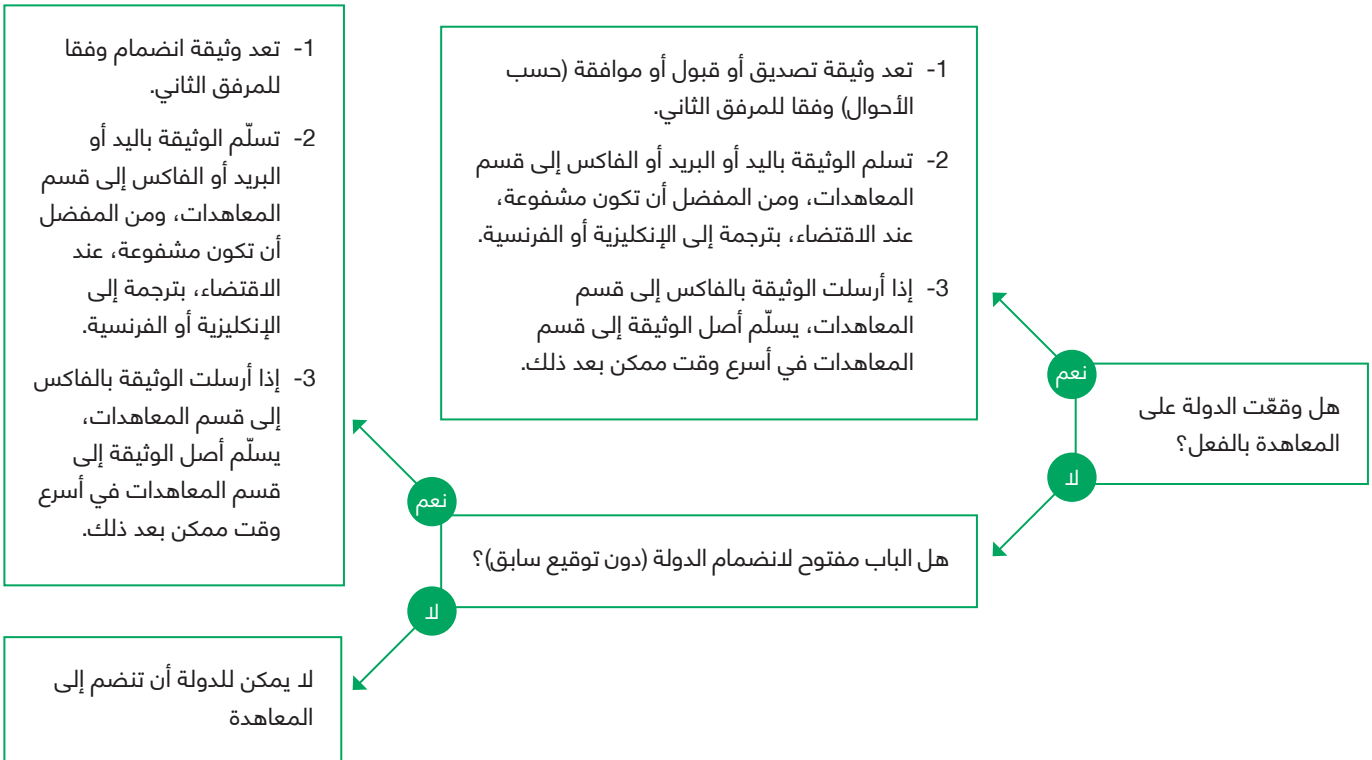
2 مقتبس من دليل المعاهدات للأمم المتحدة، الذي أعده قسم المعاهدات التابع لمكتب
الشؤون القانونية، الأمم المتحدة، (إعادة الطبع في عام 2006).

المرفق الأول

التوقيع على معاهدة متعددة الأطراف



التصديق على معاهدة متعددة الأطراف أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها



المرفق الثاني

نموذج وثيقة تفويض

(يوقعها رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية)

وثيقة تفويض

أنا [اسم رئيس الدولة أو ورئيس الحكومة أو وزير الخارجية]،
أفوض بموجب هذا [الاسم واللقب] بأن يوقع، يصدّق على، ينقض، يصدر الإعلان التالي بشأن، إلخ [عنوان وتاريخ المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق،
إلخ] باسم حكومة [اسم الدولة].
حرر في [المكان] يوم [التاريخ].
[التوقيع]

نموذج وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة

(يوقعها رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية)

[تصديق/قبول/موافقة]

حيث أن [عنوان المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] قد [أبرمت/أبرم، اعتمدت/اعتمد، فتح باب التوقيع عليها/عليه، إلخ] في [المكان] يوم [التاريخ]،
وحيث أن [المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] المذكور/المذكورة قد تم التوقيع عليها/عليه باسم حكومة [اسم الدولة] يوم [التاريخ]،
بناء على ذلك فإنني، أنا [اسم ولقب رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية] أعلن أن حكومة [اسم الدولة]، بعد أن درست [المعاهدة،
الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] سالفه/سالف الذكر، [تصدّق على، تقبل، توافق على] نفس هذه الوثيقة وتتعهد مخلصاً بإعمال ما نصت عليه من أحكام
وتنفيذها.
وإثباتاً لذلك، فقد وقّعت وثيقة [التصديق، القبول، الموافقة] هذه في [المكان] يوم [التاريخ].
[التوقيع]

نموذج وثيقة انضمام

(يوقعها رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية)

انضمام

حيث أن [عنوان المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] قد [أبرمت/أبرم، اعتمدت/اعتمد، فتح باب التوقيع عليها/عليه، إلخ] في [المكان] يوم [التاريخ]،
بناء على ذلك فإنني، أنا [اسم ولقب رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية] أعلن أن حكومة [اسم الدولة]، بعد أن درست [المعاهدة،
الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] سالفه/سالف الذكر، تنضم إلى نفس هذه الوثيقة وتتعهد مخلصاً بإعمال ما نصت عليه من أحكام وتنفيذها.
وإثباتاً لذلك، فقد وقّعت وثيقة [التصديق، القبول، الموافقة] هذه في [المكان] يوم [التاريخ].
[التوقيع]